

خلف أشجار التوت والدردار،
كنت أشرع بالسير مغموراً بنور آخر إشعاعاتها
كنت أطوف لوحة تبدل جبالاً وأنهاراً، وفجأة وجدت نفسي تحت
سماء أخرى.

أمام عيني تمر دائماً شعوب جديدة وعائلات جديدة:
ولكن، وبالأسف، قريتي المسكينة لا تظهر!
في حين أن الكيان العظيم يدفع، نحو الشرق، أمواجاً سريعة
لا يوقفها شيء،

أيام المنفى تطول وتبدو أنها لا تمر.
... القمر الطالع لا يلقى بعد إلا نوراً ضعيفاً،

تنافسه نجوم كثيرة في التآلق.
منذ الأزمنة القديمة. كم من الهارين مثلي جابوا
أرضاً غريبة!

ألا يحق لي أن أشتكي من مصائبي؟

.....

كان أتوفوا مثل إلي تاي باي/ يبحث عن النسيان في الخمر:

عند غروب الشمس

تدخل الشمس تحت الستائر قاذفة إشعاعاتها المائلة، وعلى ضفاف
النهر تُنجز، بصمت. أعمال الربيع المضنية. في حين أن جنائن
الضفة تطيب الهواء بعطور تنشرها ألف زهرة،

وعلى القارب العائم يغلي الرز من أجل وجبة المساء. والعصاير
تتراحم على طعامها، وتلهو بصخب في أوراق الشجر.

وحشرات مجنحة تطن هنا وهناك في الفضاء؛

لقد غزت منزلي

أيها الخمر الكريم! من أعطاك هذا القدر من القوة؟